عن عبدالملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة برسول ا قال لما قبض أبو بكر الصديق C وسجى عليه ارتجت المدينة بالبكاء قال علي بن حرب ودهش الناس كيوم قبض النبي فجاء علي بن أبي طالب C باكيا مسرعا فقال زاج مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر C قال علي بن حرب مسجا فقال رحمك ا أبا بكر كنت ألف رسول ا وأنسه ومستراحه ونعته وموضعا لسره ومشاورته وأول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم وأعظمهم غنى في دين ا وأحوطهم على رسول ا وأحدبهم على الإسلام وأيمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقبا قال علي بن حرب وأفضلهم مناقبا وأفضلهم سوابقا قال علي بن حرب وأكثرهم سوابقا وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول ا هديا وسيفا درجة وفضلا قال علي بن حرب وأقربهم من رسول ا مجلسا وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم علية